

تفسير وتدبر سورة مريم (3) | ليه لك غالما زكيا | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين آآ وبعد يقول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب مريم - 00:00:00
واذكر في الكتاب مريم. طبعا ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية قال واذكر في الكتاب الكتاب هنا هو القرآن الكتاب هنا هو القرآن.
مريم ومريم اسم اعجمي ليس ليس اسماء اعجمي 00:00:27

طب واحد يقول ما انت لسه من من يعني في الحلقة آآ الاولى قلت ان تحريف ان يقال ارامي. اسماء الاعلام اسماء الاعلام خرجت من الخلاف يعني العلماء اتفقوا ان اسماء الاعلام في القرآن العظيم لا بأس ان تكون اعجمي. ابراهيم اسم اعجمي. مريم اسم اعجمي.
عيسي اسم اعجمي. موسى اسم - 00:00:46

معجم نوح اسمه اعجمي ما عندنا مشكلة. خلاص فمريم اسم اعجمي اراني اه مكون من كلمتين آآ ماري واما بمعنى امة الله. يبقى مريم معناها امة الله. وقد ذكر الله عز وجل هذا في القرآن وكانت من القانطين. يا - 00:01:11
مريم اقتني لربك واسجدي فمريم معناها امة الله سبحانه وتعالى. واحد يقول طيب من اين نعرف هذا الكلام؟ فيه كتاب رائع جميل اسمه العلم الاعجمي في القرآن مفسرا بالقرآن. لكن ده كلام علمي. كلام رجل عالم للدكتور عبد الرؤوف ابو سعدة رحمه الله - 00:01:36

الله تعالى فسر فيه هذه الاعلام تفسيرا رائقا حسنا فربنا سبحانه وتعالى يقول واذكر في الكتاب مريم. طبعا هو ذكر هنا مريم لما بترت لها كانت كبيرة لكن طب ولادة مريم ذكرها الله عز وجل في سورة آل عمران. قال الله سبحانه وتعالى - 00:01:58
اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انسا والله اعلم بما وضعت. وفي القراءة الأخرى والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانثى. واني سميتها مريم. يبقى - 00:02:16
يبقى مين اللي سمى مريم بهذا الاسم؟ امها رضوان الله عليه. واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم.
استجابة الله دعاءها. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الشيطان اذا نزل الانسان يخنسه الا مريم وابنها اللي هو عيسى. واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربيها - 00:02:36

بقبول حسن وابنتها نباتا حسنا. الله اكبر! يعني نشأت في طاعة فتاة نشأت في طاعة الله وهنسوف الان ازاي ان مريم عليها السلام خافت على عرضها رضوان الله تعالى عليها وذكرت الذي يعني ظنت انه سيعتدي عليها ذكرته بالله سبحانه وتعالى - 00:02:59
فيبيقول فتقبلها ربيها بقبول حسن وابنتها نباتا حسنا وكفلها زكريا يبقى شف العلاقة بين زكريا وايه زكريا ومريم. زكريا ومريم في سورة آل عمران. زكريا ومريم هنا في سورة مريم. وزكريا ومريم في سورة الانبياء. فقال بعض - 00:03:21
العلماء ان سيدنا زكريا كان متزوج بخالة السيدة مريم. وقال بعضهم بل كان متزوجا باختها. ولذلك صار عيسى ويحيى اولاد خالة او لا تخالع يعني سيدنا عيسى ابن خالة سيدنا يحيى وسيدنا يحيى ابن خالة سيدنا مين؟ سيدنا عيسى ولذلك هما في الجنة عليهما السلام. مع بعض لما النبي عليه - 00:03:38

عليه الصلاة والسلام ذكر انه رأى ابناء الخالة. اللي هو سيدنا يحيى وسيدنا مين؟ عيسى وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب

وَجَدَ عِنْدَهَا رَزْقًا قَالَ يَا مَرِيمَ انِّي لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ هُوَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. وَبَعْدِهِنَّ - 00:04:02
قَصَّةُ زَكْرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّ اللَّهَ اعْطَاهُ يَحِيَّ وَبَعْدِهِنَّ رَجَعٌ يَذَكِّرُ قَصَّةَ مَنِّ؟ الْمَسِيحُ فَدِيمَا قَصَّةُ سَيِّدِنَا زَكْرِيَا وَإِيَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لَهُ يَحِيَّ تَأْتِي قَبْلَ قَصَّةِ ولَادَةِ الْمَسِيحِ. لِيهِ - 00:04:18

لَمْ اعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لَزَكْرِيَا يَحِيَّ فِي ذَلِكَ السَّنَنِ هُوَ امْرٌ مَعْجَزٌ يَعْنِي يَعْنِي دِي فِي الْعَادَةِ مَا بِتَحْصِلُشُ. رَاجِلٌ كَبِيرٌ وَمَرَاتِهِ عَاقِرٌ.
وَرَاجِلٌ يَعْنِي اصَابَهُ الْعَتَّى يَعْنِي الْبَيْسُ خَلاصُ مَا عَدَشُ - 00:04:32

يَنْفَعُ يَجِيبُ أَوْلَادٍ وَمَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ الْوَلَدَ فَهَذَا امْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ فَتَأْتِي بِكَ التَّمَهِيدُ لِقَصَّةِ مَنِّ الْمَسِيحِ. لِقَصَّةِ ولَادَةِ
الْمَسِيحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. لِزَلْكَ فِي الْقُرْآنِ دَائِمًا يَتَجَيَّجُ قَصَّةُ الْمَسِيحِ يَبْيَجِي قَبْلَهَا عَلَى طُولِ قَصَّةِ مَنِّ؟ قَصَّةُ يَحِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَيَقُولُ
وَاذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرِيمَ - 00:04:50

اَذْ اَنْتَبَذْتَ يَعْنِي اَنْفَرَدْتَ اَنْفَرَدَتْ اَنْتَبَذْتَ اَنْفَرَادَ وَالْاِبْتِعَادَ وَالْعَزْلَةَ. اَذْ اَنْتَبَذْتَ مِنْ اَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا يَعْنِي خَدَّتْ مَكَانًا لَوْحَدَهَا كَدَهُ شَرْقِيًّا
بَيْتُ الْمَقْدِسِ. لَمْ طَبَعَا مَرِيمَ آآ هي بِتَقْوِيلِ اَيْهِ؟ نَزَرْتَ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحْرَرًا يَعْنِي - 00:05:10

خَدْمَةُ اَيْهِ؟ خَدْمَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْقِيَامُ عَلَى شَوْؤُونَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبِتَقْوِيلِ فَبِتَقْوِيلِ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى اَذْ اَنْتَبَذْتَ يَعْنِي اَنْفَرَدْتَ وَانْعَزَّلْتَ
مِنْ اَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا. فَاتَّخَذْتَ مِنْ دُونِهِمْ حَجَابًا يَعْنِي سَاتِرًا بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا - 00:05:30

النَّاسُ فَارَسْلَنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا هُوَ مَلِكُ الْوَحْيِ. عَظِيمُ اَهْلِ السَّمَاءِ جَبَرِيلُ هُوَ اَعْظَمُ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ اَنَّهُ لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ ذِي قَوْةٍ
عَنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ مَطَاعٌ سَمِّيٌّ يَعْنِي هَنَاكَ اَمِينٌ - 00:05:45

هَا يَعْنِي شَفَ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى بِيَقُولِ اَيْهِ قَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ ذِي قَوْةٍ يَعْنِي سَيِّدِنَا جَبَرِيلُ قَوْيٌ ذِي قَوْةٍ عَنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ. يَعْنِي
هُوَ مَكَانٌ مَحْفُوظٌ عَنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ - 00:06:05

مَطَاعٌ سَمِّيٌّ يَعْنِي فِي اَهْلِ السَّمَاءِ اَذَا اَحْبَبَ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جَبَرِيلَ قَالَ يَا جَبَرِيلَ اَنِّي اَحْبَبَ فَلَانَا فَاحْبَهُ فَيَحْبَهُ جَبَرِيلُ ثُمَّ يَنْنَادِي جَبَرِيلَ فِي
اَهْلِ السَّمَاءِ يَا اَهْلِ السَّمَاءِ اَنَّ اللَّهَ يَحِبُّ - 00:06:19

وَفَلَانَ فَاحْبَبَهُ فَيَحْبَهُ اَهْلِ السَّمَاءِ ثُمَّ يَوْضُعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْاَرْضِ. فَسَيِّدُنَا جَبَرِيلُ هُوَ الْمَطَاعُ فِي اَهْلِ السَّمَاءِ وَهُوَ اَمِينُ الْوَحْيِ. وَرَئِيسُ
مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حَجَابًا فَارَسْلَنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَتْ لَهَا بَشَرًا - 00:06:29

بَشَرًا سَوْيَا شَوْفَ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى لَمَّا يَقُولُ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا. مَا هُوَ الْمَقْصُودُ كَدَهُ تَمَّ. عَرَفَنَا خَلاصُ اَنَّهُ بَشَرٌ. وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ
تَتَمَثَّلُ لَكُنُّهَا لَا لَا فِي سُورَةِ حَسَنَةٍ. وَكَانَ جَبَرِيلُ يَأْتِي لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سُورَةِ دَحِيَّ الْكَلْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِ حَدِيثِ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ حَدِيثُ الْاسْلَامِ - 00:06:46

اَنَّهُ قَالَ هَذَا جَبَرِيلُ رَجُلٌ شَدِيدٌ بِيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدٌ بِحَافِرِيْنِهِ شَدِيدٌ بِيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدٌ سَوَادُ الشِّعْرِ لَا يَعْرَفُهُ آآ لَا يَرِي
عَلَيْهِ اَثْرَ السَّفَرِ وَلَا يَعْرَفُهُ مَنَا اَحَدٌ. فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْنَدَ رَكْبَتِيهِ إِلَى رَكْبَتِيهِ وَوَضَعَ يَدِيهِ عَلَى فَخَذِيهِ -
00:07:10

قَالَ يَا مُحَمَّدَ مِنْ حَدِيثِ الْاسْلَامِ الْمَشْهُورِ الْمَعْرُوفِ فَيَقُولُ لَهُ وَانْطَلَقَ خَلاصُ مَشَ عَارِفِيْنِهِ. فَقَالَ هَذَا جَبَرِيلُ جَاءَكُمْ يَعْلَمُوكُمْ دِيْنَكُمْ.
فَكَانَ سَيِّدُنَا جَبَرِيلُ بِيَتَمَثَّلُ فِي سُورَةِ الْبَشَرِّ. لَكِنَّ رَبِّنَا بِيَقُولِهِ هَنَاكَ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا - 00:07:30

سَوْيَا لِيَهُ سَوْيَةُ دِيِّ؟ يَعْنِي لِمَذَا سَوْيَا؟ يَعْنِي اَنَّ جَبَرِيلَ جَاءَ لَهَا فِي سُورَةِ بَشَرٍ يَرْغُبُ فِي مَثَلِهِ وَاحِدٌ تَمَامٌ شَكْلَهُ حَلُوٌ وَقَوَامُهُ مُعْتَدَلٌ
وَشَعْرُهُ الشَّدِيدُ سَوَادُ الشِّعْرِ يَعْنِي يَرْغُبُ فِي مَثَلِهِ - 00:07:44

لَكِنَّ شَفَ رَبِّنَا سَبَّحَاهُ وَتَعَالَى يَقُولُ بَعْدَهَا اَيْهِ؟ قَالَتْ اَنِّي اَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ اَنْ كُنْتَ تَقِيًّا يَعْنِي مَعَ اَنَّ مَثَلَهُ يَرْغُبُ فِيهِ لَكِنَّهُ دِيِّ
الْتَّرْبِيَةِ. وَالنِّشَاءُ الصَّالِحةُ وَهُوَ دِهُ الَّذِي يَنْبَغِي عَلَيْهِ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْفَتَاهُ الْمُسْلِمَهُ اَنَّهُ تَحَافَظَ عَلَى عَرْضِهِ - 00:08:06
لَا يَكُنُ هَذَا الْعَرْضُ مَتَاحًا لِكُلِّ مَنْ هُبَّ وَدَبَّ كَمَا يَقُولُ. لَا يَكُونُ مَتَاحًا لِلْنَّاسِ يَنْتَظِرُونَ إِلَيْهِ الْفَتَاهُ الْمُسْلِمَهُ وَالْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَهُ لَازِمٌ تَحَافَظَ
عَلَى هَذَا الْعَرْضِ الَّذِي يَعْنِي هُوَ شَرْفُهَا - 00:08:26

وَالَّذِي دَعَاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ لِلْحَفَاظِ عَلَيْهِ وَالَّذِي اَمْرَهَا اللَّهُ بِالْقَرَارِ فِي الْبَيْتِ مِنْ اَجْلِهِ شَفَ هِيَ بَشَرٌ سَوِيٌّ وَتَمَامٌ وَرَاجِلٌ كَوِيْسٌ

هو ومع ذلك تقول قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تخيب. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول عنها ان هي قالت ايه؟ اني اعوذ بالرحمن - 00:08:41

مم يعني مش بتقول له مسلا اني اعوذ بالجبار. يا اخي ربنا سبحانه وتعالى منتقم قل اني اعوذ بالرحمن. دي سورة الرحمة كما قلت لكم ليه؟ لترق قلبه تقول له انا احتاج الى الرحمة فارحمني لكي يرحمك الله عز وجل - 00:09:04

بتقول له اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقىا. يعني ان كنت تقىا فلا تقرب مني. ولا تمسيني بسوء. شف خايف فازاي المرأة اشرف ما تملك هذا العرض الذي تملكه - 00:09:23

ربنا سبحانه وتعالى يقول انما انا رسول ربك. يعني يعني خلاص بيطنمنها يقول لها انا رسول ربك لا هب لك وفي القراءة الاخرى ليهه لك. يعني الله سبحانه وتعالى فاسند الفعل في القراءة الاخرى الى الله. واسند الفعل في القراءة هنا الى نفسه. ليه؟ لأن لأن - 00:09:38

المأمور المأمور بهذا الفعل. يعني تقول بنى الامير مش عارف كذا. هو ما بناش ما الناس هي اللي بنت لكنه لما كان الامر خلاص يناسب اليه يجادلنا في قوم لوط هو بيجادل الملائكة لكن الذي بعثهم هو الله عز وجل. فالعرب قد تعبر بهذا قد تعبر بهذا. فيبيقول وجاء - 00:09:58

القراءتين ايضا على هذا. قال انما انا رسول ربك ليهه لك غلاما زكية ووصفه بالزكاة. شف هنا بيقول زكية وهناك في سيدنا يحيى عليه السلام بيقول بردك ايه وزكاة يقول الله عز وجل وحنانا من لدنا وزكاة - 00:10:19

فالانسان اذا رزق بولد ذكي بهذه نعمة تستحق الشكر وعلى الانسان ان يذكي نفسه الله عز وجل انما يقبل القلب السليم المطمئن. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اصحاب القلوب السليمة - 00:10:38

ربنا سبحانه وتعالى يقول بقى ايه؟ قال انما انا رسول ربك ليهه لك غلاما زكيا مريم امرأة عابدة متبتلة قوامة صوامة وفجأة يقال لها ستلدرين من غير اب طبعي انها تستغرب ولذلك قالت انى يكون لي غلام؟ من اين - 00:10:55

كيف يكون لي غلام ولم يمسيني بشر ولم اك بغيا لتقول انا لم اتزوج حلالا ولم امشي في الحرام ولم اك بغيا يعني زانية قال كذلك يعني هو هكذا كما امر الله سبحانه وتعالى قال كذلك قال ربك هو - 00:11:22

هي هين زي ما زي ما قال زكريا عليه السلام ولنجعله اية للناس ورحمة منا. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة ال عمران وهو يحكي قصة مريم صلوات الله وسلامه عليها. يقول الله سبحانه وتعالى فيها - 00:11:45

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين جت مريم عليها السلام هي المرأة الكاملة ها؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع - 00:12:07

مريم ابنة عمران واسية اسيبة امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخدیجة زوجة رسول الله وفاطمة بنت محمد. خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد يعني ايه الكمال هنا؟ يعني الكمال البشري الذي وصل اليه البشر. اعلى كمال يصل اليه البشر فيه رجال. ماشي. الانبياء - 00:12:24

كمل وفيه من الصالحين كمل كمان لكن النساء هم اربعة بس. اربعة بس مريم اسيبة امرأة فرعون وضرب الله مثل وشف ايه هنتأمل هذه الاية ربنا بيقول فيها ايه؟ وضرب الله مثلا للذين امنوا - 00:12:47

يعني مثل للذين امنوا نبراس امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتك. سبحان الله! شف مع انها في في بيت فرعون لكن الايمان اذا اخترق القلوب خلاص انتهى - 00:13:05

ربنا يقول سبحانه وتعالى وضرب الله مثل الذين امام امرأة فرعون. اذ قالت رب ابن لي عندك بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعملا ونجني من القوم الظالمين. ومريم ابنة عمران - 00:13:21

التي احصنت فرجها انفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين. فربنا سبحانه وتعالى يقول ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك عن نساء العالمين يا مريم اقتني لربك يعني تبتلي واسجدي واركعي مع الراکعين - 00:13:31

ذلك من انباء الغيب نوحية اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفلوا مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشره بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة. يعني الله عز وجل اعطاء الوجاهة -

00:13:52

في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين يعني يكلم الناس في حالة صغره وهو كبير ايضا يكلم الناس وقالت ربى انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء - 00:14:10

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. ويعمله الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولا الىبني اسرائيل الى اخر الآيات. فربنا سبحانه وتعالى يقول قال كذلك قال ربك هو علي هين - 00:14:28

ول يجعله اية للناس ورحمة منا. ول يجعله اية للناس ورحمة منا. وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به. احنا قلنا في الاول انتبذت يعني انفرد وانعزلت. فحملته فانتبذت به مكانا قصيا. يعني مكان - 00:14:44

بعيد وهذا المكان بعيد هو بيت لحم بيت لحم لان ورد ان عيسى عليه السلام آ ولد في بيت لحم. فده المكان بعيد. يعني بعيد عن بيت المقدس فاجأها يعني الجأها - 00:15:06

المخاض الى جذع النخلة يعني من من كتر التعب مريم بتلد وليس معها احد فجلسست الى جذع نخلة تخيل بقى ان ان مريم هذه العابدة الصوامة القوامة اللي بيضربي بها المثل - 00:15:23

سترجع الى قومها بولد يعني يعني الدليل موجود ان هم يتهموها بالزناء وقوم بھت يهود يعني لا يصدقون الانبياء كمان. يعني بيقتلوا الانبياء هيجوا على مريم يعني فتخيل بقى ان كل الافكار دي تدور في رأس مريم عليها السلام - 00:15:44

ستفتنن ممكن تفتن. وربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ فجاءها المخاض الى جذع النخلة. قالت يا ليتنى مت قبل هذا اه احنا يا ريتني اصلا يعني مت قبل هذه اللحظة انا ارجع بالولد ده ازاى؟ لهم - 00:16:07

ارجع بالولد ده ازاى؟ كيف ارجع بهذا الولد فيقول يا ليتنى مت قبل هذا وكتت نسيبا منسيبا يا ريتني ما كنتش مولود ولا حصل لي هذه ولا حصل لي هذا الذي حصل - 00:16:24

والمؤمن يا اخواننا مبتلى وشوفوا كيف صبرت مريم على هذا البلاء ولديه ربنا سبحانه وتعالى يكرمنها بقرة العين وانشراح الصدر وصفاء النفس دايما المسلم اذا اذا يعني وقع في ضيق والتجلأ الى الله فان الله عز وجل يكرمه - 00:16:40

ودايما سبحانه الله الانسان لازم اذا وقع في مصيبة يلتجلأ الى الله سبحانه وتعالى وانه يعلم انه اذا اعتصم بالله فان الله عز وجل لن يخذله. حتى لو قتل مش الرجال الصحابي رضي الله عنه وارضاه جابوا - 00:17:04

وادخلوه من ظهره حتى يعني خرج الدم فامسك بالدم وهو يقول فزت ورب الكعبة. يا الله! يا راجل دم يطلع منه! ومع ذلك يقول فزت ورب الكعبة الله عز وجل يكرم اولياءه ويفيض عليهم السكينة - 00:17:20

مش ربنا سبحانه وتعالى يقول قال لاصاحبه لا تحزن ان الله معنا. قل له يا رسول الله هيبيص هيشفوننا لا تحزن ان الله معنا وابراهيم عليه السلام يسأب مراته ويمشي يقول ربنا اني اسكنت من زريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. تقول له انت سأيننا لمين؟ الله امرك بهذا نعم - 00:17:40

سيدنا موسى يقولوا انا لمدركون الحق فرعون جاي من وراه خلاص هيموتانا اهو انا لمدركون قال كلانا معنی ربی سیهدین فمریم عليها السلام ربنا سبحانه وتعالى يصبرها. يقول الله تعالى فاجأها المخاض. يعني الجأها المخاض. المخاض اللي هو الم الولادة الطلاق - 00:18:02

الى جذع النخلة. قالت يا ليتنى مت قبل هذا وكتت نسيبا منسيبا. فناداها من تحتها العلماء اختلفوا في من الذي نادى مريم على هذه الاية على هذه القراءة يعني فناداها من تحتها يعني من مكان بعيد عنها يعني. فبعضهم قال ان الذي ناداها هو جبريل عليه السلام - 00:18:23

يعني ناداها قال لا تحزني قد جعل ربك تحتك ايه؟ سرية هي التفسيرية الوقتي وبعض العلماء يقول لا الذي ناداها هو عيسى. صلوات

الله وسلامه عليه طيب احنا قلنا ايه؟ قلنا ايه؟ ان ممکن القولين يکونوا صح وممکن اربعين القول يکونوا صح - 00:18:47

وممکن القولين يکونوا متضادين يبقى هنعمل ادوات الترجيح احنا عندها علم اسمه علم اصول التفسير اصول التفسير ده ازاي؟ يعني ايه فایدته يعني؟ فایدته حاجتين كيف فسر القرآن؟ وكيف نفسر القرآن - 00:19:08

انت راجل متصدی للتفسير خلاص بيقى لازم تتعلم اصول التفسير تيجي في اية زي ديت لازم تبحث عن الترجيح. ما هو ما ينفعش الاتنين يکونوا نادوها يا اما ده يا اما ده فمين اللي نادها؟ الصحيح من کلام اهل العلم هو الذي رجحه كثير من المحققين منهم الامام الطبری رحمه الله ابن کثیر وغيرهم - 00:19:28

ان الذي نادها هو عيسى عليه السلام. ليه؟ لانه اقرب مذکور للقراءة الاخرى ودي فایدة القراءات لان القراءة قد تفسر القراءة يعني شوف احنا مسلا عرفنا ليهب لك مسلا دي قراءة عندنا مسلا - 00:19:49

ودي برضه كفاية قراءة. آآ ايه القراءة الثانية فنادها من تحتها فنادها من تحتها قراءة حفص احنا بنقرأ بقراءة حفص عن عاصي قرأت حفصة عن عاصم وغيرهم بيقرأوا هكذا. فنادها من تحتها - 00:20:08

انما القراءة الثانية فنادها من تحتها. فهن تحتها ديت لا يحتمل ان يكون جبريل. كما يقول بعض المحققين من المفسرين لان الحال ده حال تكشف ما ينفعش يكون جبريل فيكون مين؟ يكون عيسى صلوات الله وسلامه عليه. كمان - 00:20:28

ان مریم عليها السلام في موطن تحتاج ان تقر عينها وتسكن. هتروح تقول للجماعة دول ايه فيجري الله عز وجل الكرامة ويتكلم عيسى لتعلم انه سيتكلم. لما بيجي يقول لها ايه - 00:20:44

خلاص اني نزلت الرحمن صوما فلن اكلم يوم انسها فاشارت الي. اتشاور له طب مين اللي عرفها ان هو بيتكلم الاية دي؟ فنادها من تحتها او فنادها من تحتها اللي هو عيسى عليه السلام الا تحزنني. ما تزعليش ولا يصيبيك هم - 00:20:59

قد جعل ربك تحتك سرية. خدي بقى الايه؟ خدي الكرامات ديت. بيقى اول حاجة الحزن بالاش. لا تحزنني قد جعل ربك تحتك سرية. والسرى هو الجدول الصغير. الجدول اللي هو النهر. يعني ده زي اناية كده ولا ترعة مسلا ماشية يعني - 00:21:16

فبيقول له ايه؟ قد جعل ربك تحتك سريعا لجدول صغير تشربين منه فكري واشربي لا ده قد جعل ربك تحتك سرية وهزي اليك بجذع النخل وده اخذ منه بعض المفسرين الاخذ بالأسباب. ما كان نزل لها تمر وخلاص ولا رطب. لكن لا تأخذ بالأسباب. وهز اليك بجزع النخلة تساقط - 00:21:33

وفي قراءة تتسلط يعني هينزل عليك تمر كثیر الساقط بالمباغة والتشديد تساقط عليك رطبا جنیا ومنه اخذ بعضهم آآ يعني بعضهم ان ايه؟ ان ان الرطب يعني آآ مفيد للمرأة اذا ولدت. طيب ما علينا يعني لكن هذا يذكره بعض اهل التفسير - 00:21:56

وهزي اليك وطبعا يا اخوانا من الامور التي تنتبهوا لها ان فوضى الاعجاز العلمي في القرآن فوضى الاعجاز العلمي في القرآن لابد ان تنضبط بضوابط التفسير يعني مش اي واحد مسلا يطلع يعمل بحس والله القرآن يوافق مش عارف ايه لا الكلام ده مش صح - 00:22:19

لازم فيه قواعد فيه اصول لابد ان تتحقق عشان تقول القرآن بيوافق او يخالف او او الى اخره. ولا تعرض کلام الله عز وجل للقيل وهذا يعني لعله ان شاء الله لعل ان شاء الله تعالى له مجال اخر. لكن ما علينا. لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول وهز اليك بجذع النخلة تساقط او - 00:22:38

قط يعني ينزل كثیر رطبا جنیا. فكري واشربي وقرى عينا. قرة العین سرور النفس لما بيجي يقول كده انسان نم قرير العین يعني مطمئن هادئ الاعصاب يعني فرحان هو ده معنى قرة العین - 00:22:58

وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني ندرت للرحمـن صومـا. يعني حسابك ما تشوـف حد من البشر قولـي اـن نـدرـت للرحمـن صـومـا يعني امساكـا عنـ الكلـامـ. الصـومـ فيـ اللـغـةـ هوـ الـامـساـكـ - 00:23:19

وحتى الصوم في الشرع هو امساك مخصوص امساك عن بعض المفطرات فيقولوا اني ندرت للرحمـن صـومـا. يعني لن اتكلم امساك خلاص مش هتكلـمـ صـومـ فـلنـ اـكلـمـ اليـومـ اـنسـياـ. يعني مش هـكلـمـ حدـ منـ الاـيهـ - 00:23:35

مش هيكلم حد من البشر فلن اكلم اليوم انسيا. طب ليه فلن اكلم يوم انسيا؟ صيانة لها عن مجازة السفهاء المرأة من عادتها ان تصنون نفسها عن مجازة السفهاء واحد مسلا يزعق واحد مش عارف ايه لأ تاخديش معه في شكلة وعادي ما فييش مشكلة لأن - 00:23:52
المرأة الاصل فيها ان هي ان هي موصولة عن مسل هزا الكلام. فعشان مريم عليها السلام تصان عن مجازة السفهاء واحد يقول لها
00:24:14 كلمة والثاني يقول لها مش عارف ايه ؟ لأن - 00:24:14

قال الله عز وجل لها فانت خلاص انت كده ايه اديت اللي عليك. المهم الذي اوكلها الله التي اوكلها الله عز وجل لها. فيبيقول لها خلاص
00:24:25 انت ما تتكلميش انت كده - 00:24:25

يقول الله تعالى فكلي واشربي وقربي اللي عليك انفي الحزن عن نفسك خلاص الا تحزنني وربنا سبحانه وتعالى اداك نهر اهوت وكمان
رطب جنيف فكلي واشربي في عين واطمئني فاما ترين من البشر احدا فقولي اني ندرت للرحم صوما فلن اكلم اليوم انسيا. مش
00:24:35 هتكلم خلاص - 00:24:35

فاتت به قومها تحمله خلاص ما حدش فيه مشكلة ما عادتش خايفة خلاص ربنا سبحانه وتعالى ابدل قلبها بالسكينة والطمأنينة
00:24:58 والراحة فاتت به قومها تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريبا - 00:24:58

لقد جئت شيئا فريبا ايه اللي هيحصل بقى بعد كده ؟ هذا ان شاء الله تعالى ما سنعرفه آآ في الحلقة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى
00:25:17 ان يعلمنا واياكم وان يفهمنا واياكم. وصلى الله - 00:25:17

الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:25:30